

السيد الرئيس ،

السيدات والسادة الزملاء ،

المحترمين

" بسم الله الرحمن الرحيم "

((رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي)) صدق الله العظيم .

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن سعادة الأخ رئيس مجلس الأمة / مرزوق علي الغانم وزملائي أعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة في دولة الكويت أتقدم بالشكر إلى مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة والشكر موصول إلى الأمانة العامة لجمعية برلمانات آسيا على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ورعاية وتنظيم المؤتمر العام السابع لجمعية برلمانات آسيا والذي يتناول العديد من القضايا والمواضيع الحيوية والهامة

ومنها اتخاذ التدابير والأساليب التي تجسد مبادئ الصداقة والتعاون في آسيا ، ومحاربة الإرهاب والتطرف العنيف ، حماية وتعزيز التنوع الثقافي ، مكافحة الفساد ، التخفيف من حدة الفقر ، حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين ، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

إن الحوار والتعاون بين دول قارة آسيا هو مطلب استراتيجي وأساسي لتعزيز السلم والأمن والازدهار في دول القارة من هذا المنطلق نستذكر مبادرة حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح بالدعوة إلى قمة حوار التعاون الآسيوي التي عقدت في شهر أكتوبر عام ٢٠١٢م بدولة الكويت والذي جاء في بيانها الختامي بتأكيد الدول المشاركة على تمسكها المستمر بالقيم البناءة لحوار التعاون وشددت الدول على أهمية تقديم الدعم للدول الآسيوية عند تعرضها للآزمات الاقتصادية ، وتم التأكيد بأن وجود حضارات وثقافات وأديان متنوعة في آسيا من شأنه أن يساعد في إثراء عناصر التعاون والتناغم المنشود بين شعوب القارة وعبر البيان بأن الديمقراطية واحترام الحريات الأساسية وحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة تساعد على تعزيز الأمن والاستقرار في دول أعضاء حوار التعاون الآسيوي ، وفي هذا السياق نشيد ببيان إسلام أباد لاجتماع "الترويكا بلاس" للجمعية البرلمانية الآسيوية الذي عقد بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠١٤ الذي أشار بأن تنعم آسيا بمزيد من السلام والازدهار والتنمية ، والإدراك بالأهمية المتزايدة لآسيا على المستوى العالمي من حيث النمو الاقتصادي والوزن السياسي والتراث الثقافي والحضاري والموارد الطبيعية والأهمية الإستراتيجية ، ونشيد كذلك في بيان الترويكا الذي يشجع الدول الآسيوية على بناء الإرادة السياسية الجماعية لتصبح أكثر مشاركة في عمليات التكامل الإقليمي في آسيا .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

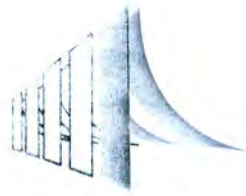
وحول التطورات السياسية الهامة إذ ندين بشدة عمليات التوغل الإسرائيلي في الحرم الشريف والأماكن المقدسة في القدس الشريف متحدين بذلك القانون الدولي ومشاعر المسلمين في سائر أنحاء العالم ، وبشأن التدابير التي تم اتخاذها من قبل الكيان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة إذ نؤكد بأنها سوف تقوض عملية السلام وتؤدي إلى حدوث عواقب كارثية إنسانية ، واقتصادية واجتماعية ، وإن اعتداء الكيان الإسرائيلي على غزة والذي أسفر عن مقتل أكثر من ٢١٤٧ فلسطيني وبنسبة ٨١% منهم مدنيين ما بين أطفال ونساء وشيوخ وتدمير المساكن ودور العبادة يعتبر جريمة حرب ضد الإنسانية .

وحول الإرهاب فإن دولة الكويت تعرب عن أملها في تضافر الجهود الدولية لتمكين السلطات العراقية من مواجهه تنظيم " داعش " ونعرب مع الأسف لتضمن أسم هذا التنظيم الإرهابي كلمة الإسلام وإن الإسلام بريء من هذا التنظيم وأفكاره المتخلفة وعناصره الإرهابية لأن الإسلام دين السلام والمحبة والتسامح ونبذ التعصب .

وتؤكد دولة الكويت تعاونها مع المجتمع الدولي في مكافحة للإرهاب بكل إشكاله
وصورة .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

لعل من المفيد في بداية الحديث حول الأوضاع في سوريا أن نقتبس مما جاء في كلمة حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت التي ألقاها خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠١٢م في مكة المكرمة حيث قال سموه " أن ما تشهده سوريا الشقيقة وبشكل يومي من قتل ودمار يبعث على الحسرة والألم فقد بات مألوفاً وبكل الأسى



والأسف مشهد طفل يتيم فقد أبوه^{أباه} ومأواه وأم تكلى يعتصرها الألم على أعز ما فقدت ومعالم مدن أصبحت أشباحاً من هذا الدمار " .

وعلى أثر ذلك جاء المؤتمر الدولي للماتحين الأول لدعم الوضع الإنساني في سوريا بدولة الكويت في ٣٠ يناير ٢٠١٣ بمبادرة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لاستضافة هذا المؤتمر ، ثم جاء المؤتمر الثاني للماتحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا وأيضاً تمت الاستضافة في دولة الكويت وبمبادرة من سمو أمير البلاد في ١٥ يناير ٢٠١٤ وذلك ليس بالأمر الغريب أن يحصل سمو الأمير على لقب القائد الإنساني ودولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني من قبل الأمم المتحدة .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

إن تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والازدهار في دول العالم عامة ودول قارة آسيا خاصة يتطلب منا نحن أعضاء جمعية برلمانات آسيا أن تدفع باتجاه توطيد الصداقة والتعاون في آسيا من خلال دعم مشروع قرار " بشأن تدابير وأساليب تجسد مبادئ الصداقة والتعاون في آسيا " وتأكيدنا على ما جاء في بيان المؤتمر الدولي حول إعلان مبادئ الصداقة والتعاون في آسيا الذي عقد خلال الفترة من ٢٧-٢٩ سبتمبر ٢٠١١م في مقاطعة جاوه الوسطى في جمهورية اندونيسيا الصديقة ، وأيضاً اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون السياسية الذي عقد في تركيا خلال الفترة من ١٤ - ١٥ مايو ٢٠١٤ ، وفي هذا السياق كان مجلس الأمة سابقاً في تأسيس مجاميع الصداقة البرلمانية مع الدول الصديقة والشقيقة منذ عام ١٩٩٦م حيث بلغ عدد الدول التي شكلت من خلال لجان صداقة برلمانية ١٣٠ دولة وذلك بهدف تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية على كافة الأصعدة مع الدول الصديقة والشقيقة ، والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل البرلمانية الدولية .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

كما أشرنا بأن جميع مشاريع القرارات التي سوف تصدق في مؤتمرنا العام السابع لجمعية برلمانات آسيا لها نفس درجة الأهمية وأنها تكمل بعضها بعضاً ، لذلك فإن الصداقة والتعاون في آسيا لا يتحقق إلا من خلال مكافحة الإرهاب والاحتلال الأجنبي مستذكزين بهذا الصدد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب الصادرة بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠١٠م ونشيد كذلك بمشروع القرار بشأن البرلمانات الآسيوية لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي صدر من اجتماع اللجنة الدائمة للشئون السياسية الذي عقد مؤخراً في تركيا .

السيد الرئيس ، السيدات والسادة الزملاء ،

في ختام كلمتنا إذ نكرر شكرنا وتقديرنا لجمهورية باكستان الإسلامية وللأمانة العامة لجمعية برلمانات آسيا والأمانة العامة لمجلس الشيوخ الباكستاني على حسن التنظيم والاستقبال والاستضافة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،